

القيم التربوية المتضمنة في كتب لغتنا العربية للمرحلة الأساسية الأولى في الأردن

د. مصباح رشيد توفيق الجراح

دكتوراه فلسفة جامعة اليرموك 2006

يعمل لدى وزارة التربية والتعليم مدرّبا ومشرفا تربويا في أقسام التدريب والإشراف التربوي ومحاضر غير متفرغ في بعض الجامعات الأردنية

الملخص

سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن القيم التربوية المتضمنة في كتب لغتنا العربية لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في الأردن بما تشمل عليه من نصوص للقراءة والنشيد والمحفوظات والكتابة والإملاء والصور المصاحبة لتلك النصوص، والتي بدأ التدريس بها اعتبارا من العام الدراسي 2015/2014، حيث اعتمدت الكلمة والفقرة والصورة على أنها وحدات للتحليل والعد والتسجيل، وقد تم اختبار صدق الأداة وثباتها. وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: بلغ مجموع تكرارات القيم التربوية المتضمنة في كتب لغتنا العربية للمرحلة المذكورة مجتمعة (945) قيمة، حيث أشتمل كتاب الصف الأول الأساسي على (169) قيمة، وأشتمل كتاب الصف الثاني على (280) قيمة، وأشتمل كتاب الصف الثالث على (496) قيمة. أما من حيث مجالات القيم، فقد احتل مجال القيم الاقتصادية والمالية المرتبة الأولى بين جميع المجالات القيم بمجموع تكرارات بلغ (174) تكراراً، ثم تلاه مجال القيم التعليمية في المرتبة الثانية بمجموع تكرارات بلغ (166) تكراراً، ثم تلاه مجال القيم الأسرية والاجتماعية بمجموع تكرارات بلغ (142) تكراراً، ثم تلاه مجالي القيم الشخصية والقيم الوطنية والقومية بمجموع تكرارات بلغ على التوالي (126) و(115) تكراراً، وقد جاء مجالي القيم العقيدة والقيم التعبدية في المرتبة السابعة والثامنة من بين ترتيب مجالات القيم التربوية الثمانية، وبلغ بمجموعي تكراراتها (85)، و(35) تكراراً على التوالي. أما القيم الأكثر شيوعاً من بين القيم المتضمنة في الكتب الثلاثة موضوع الدراسة مجتمعة فكانت "الحث على التفكير وإثارة الخيال" والتي احتلت المرتبة الأولى بتكرار بلغ (72) تكراراً، ثم تلتها قيمة "الاهتمام بالصحة والتداوي بالمرتبة الثانية بمجموع تكرارات بلغ (60) تكراراً، واحتلت "قيمة حب الوطن وما يشتمل عليه من مواقع المرتبة الثالثة بتكرار بلغ (45) تكراراً، وجاءت كل من قيمتي "الجد والاجتهاد والبعد عن الكسل" و"حب العلم وطلبة في الرتبتين الرابعة والخامسة على التوالي. أما الرتب الأخيرة من بين رتب القيم التربوية فقد أتت بها كل من قيم "الصبر" و"الصدق" و"الدعاء" و"حب الملائكة".

وقد خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات أبرزها ضرورة تحقيق التوازن في توزيع الأهمية على القيم التربوية المتضمنة في كتب لغتنا العربية للمرحلة الأساسية من خلال إتباع آليات موضوعية مثل جداول التحليل والمصفوفات وتوزيع نتائج الدراسة على الأطراف التربوية المعنية.

الكلمات المفتاحية: القيم التربوية، كتب لغتنا العربية، المرحلة الأساسية.

Educational Values Contained in the Books of Basic Arabic language for the First primary Stage in Jordan

Abstract

This study attempts to detect the Educational values contained in the books of basic Arabic language for the first primary Stage in Jordan involving reading texts, songs, writing, dictation and the pictures. This book started to be taught in 2014/2015 where the paragraph, the word and the picture were deemed units for analysis, numbering and recording. The validity and reliability of the tool were measured. The outcomes were as follows: the total number of the frequencies of the Educational values contained in the books of basic Arabic language for the first primary Stage reached the value (945) as the distribution for the third (496) for the second grade and (280) for the first grade, (169) was grade. As regards the domains of these values, the economic and financial domain values has ranked on the top among all values amounted to a total of frequencies which reached (174) then followed by the educational values domain in second place as the total frequency was (166), then comes the , next were the personal (142) familial and social values domain which reached and national values and national values domains as their frequencies reached (126) and (115) respectively, the belief and worship values domains were the seventh and the eighth respectively on that scale. The most common value embedded in these three books was the value concerning ' Stimulation of thinking and motivation of the with a frequency reaching (72), the value of health and healing beside the value of patriotism and love of its sights followed with a frequency reaching (45), the value of ' hard working and distancing from

'laziness' and 'patriotism' took the fourth and fifth rank respectively. The ranks that came last between the educational values went for 'patience', 'honest', 'prayer' and 'angels love'. The researcher recommended that there is a need to achieve balance in the distribution of importance on educational values contained in the books of the Arabic language in the basic stage through an objective analysis mechanisms such as tables and matrices and that the need to distribute these findings on the people in charge in the education field.

Key words: educational values, the Arabic language books, the primary

stage.

المقدمة

يعبر عن التربية بأنها جميع المؤثرات الموجهة التي يراد منها أن تصوغ كيان الإنسان وتهدي سلوكه في كل نواحي الحياة جسدية أم عاطفية أم اجتماعية أم فكرية أم فنية أم روحية (الجمالي 1982)، وتتم من خلال وسائط إنسانية متعددة، كالأسرة والمدرسة والمسجد والمؤسسات التربوية المختلفة، وتهتم المدرسة باعتبارها إحدى تلك الوسائط وبمراحلها المختلفة بشكل رئيسي في بناء قيم المجتمع ونشرها بين الطلبة فهي الوحدة التنظيمية والأساسية في بيئة النظام التربوي وهي ميدان التغير المنشود من خلال الكتب المدرسية التي تسهم في التنشئة وتكوين القيم الأخلاقية والروحية (إسماعيل 1962 : 45).

وقد اهتم مخططي استراتيجيات التربية في العالم بصورة عامة والوطن العربي بتنمية القيم لدى الأجيال الناشئة (عطوة، 1995)، فقد أكدت فلسفة التربية والتعليم في الأردن على تنمية القيم لدى الأجيال الناشئة، وهو هدف أساسي تسعى المؤسسة التربوية لتحقيقه (وزارة التربية والتعليم، 1994، الخالدة، 2003).

وتعد القيم واحدة من أهم مقومات المجتمع، حيث يحكم النظام القيمي توجهات المجتمع وسلوكيات أفراد، ويضمن له شخصية تميزه عن غيره من المجتمعات وتجعله قادراً على مواجهة التحديات والتغيرات والتعامل معها في إطار من القيم التي تشكل هوية المجتمع وثقافته (الخالدة وهارون، 2005). بل إن ما يحدث من اختلاف بين الشعوب في مختلف أنحاء العالم منشأه أساساً يعود إلى الاختلاف بالقيم التي يتبناها كل مجتمع من المجتمعات (المالكي، 2009). فالاختلاف في شكل مستقبل أي مجتمع يعتمد على الاختلاف في القيم التي يتبناها أكبر من اعتماده على الزيادة في التقدم

التكنولوجي، وذلك لأن القيم تؤثر في أدق وظائف الثقافة من تقدم تكنولوجي ومتطلبات الأداء الوظيفي والمشاركة الاجتماعية ، وتعظم أهمية القيم ودورها في تشكيل المجتمعات ، وذلك لحاجة الإنسان المعاصر إلى الشعور العميق بهويته وانتمائه لبلده ، وذلك بسبب الانفتاح والثورة المدنية التي أدت إلى انهيار القيم التي كانت تحكم سلوك الأفراد والجماعات ، والسبب الآخر هو اختلاف القيم العالمية الأصلية ايجابيا وسلبا . وهنا يأتي دور الجهود الجماعية للإبقاء على القيم الايجابية وجعلها أكثر فاعلية ، ومحو القيم السلبية وأثارها ، وذلك من أجل إبقاء النوع البشري ورفيحه (الخالدة والشوحي ، 2005) .

وإذا غابت القيم أو تضاربت فإن الإنسان يغترب عند ذاته وعن مجتمعه ويفقد دوافعه للعمل ويقل إنتاجه ، لذا عرف العدو كيف يحارب الإسلام فكانت الهجمة على قيم الإسلام والمسلمين جائزة ومنظمة وهدفها تشويه صورته وطمس حقيقته والنيل من مبادئه وقيمه (ربابه ، 2005) .

أن العلاقة بين القيم والتربية وثيقة ، فالقيم هي أهداف نسعى لتحقيقها ، والتربية منفذ لهذه الأهداف (نشواتي ، 2003) . وللمؤسسة التربوية دور كبير في ترسيخ النظام القيمي لدى الطلبة ، وهنا لا بد من ضرورة وضوح الأحكام القيمية التي تسعى المؤسسة التعليمية إلى إكسابها لطلبتها (دوفور وإيكر ، 2001) .

ومن خلال المنهاج التربوي تسعى النظم التربوية إلى تنشئة الأجيال على الأهداف التعليمية المنشودة من قيم واتجاهات ومعارف وعمليات ومهارات (علي ، 1995) ، (عكور ، 2001) . فلا بد من اختيار المحتوى المناسب للمنهاج التربوي المذكور من حيث وضوح هذا المحتوى وتحديد القيم التي ينبغي أن يتضمنها والتي تسعى لإكسابها للناشئة (Beauchamp ، 1996) .

تعتبر اللغة وعاء الثقافة وأداة التعبير عنها ، ووسيلة من وسائل إثرائها ، وهي وإن كانت جزءا من الثقافة إلا أنها في نفس الوقت أداة التعبير عنها وأداة تسجيلها وحفظها ونقلها وتطويرها ، وهي المرأة التي تعكس حياة أصحابها الاجتماعية والثقافية من عقائد وتقاليده وقيم ومبادئ وأخلاق وتعاملات ونظم وتربية ... الخ (محمود ، 1987) .

وللغة دور كبير في التكوين الفكري والاجتماعي للطلاب ومن ثم التكوين القيمي ، لأن الأخير يرتبط ارتباطا وثيقا بالتكوين الاجتماعي والنفسي ، بل هو ونحن ننظر إلى الفكر باعتباره المكون الأساسي للقيمة ، فالمعلومة والمفهوم والفكرة والمعنى والدلالة مكونات للفكر وهي في نفس الوقت أساس لتكوين القيمة ووعاء لها ، وبقدر النمو اللغوي يكون النمو والفكر وبقدر النمو الفكري يكون النمو القيمي (الناقة ، 1991)

وتهتم العملية التربوية بالحياة الوجدانية والقيم والفضائل الأخلاقية، وسيلة التربية إلى ذلك المناهج ، وأداة المناهج في المدرسة هي اللغة العربية ، ومن ثم تصبح اللغة العربية طريقاً إلى غرس القيم وتنميتها ثم حمايتها من الهجمات والتيارات الفكرية الأخرى (السليم ، 2015)

والقيم: هي جمع قيمة وهي الشيء القيم النفيس وهي كل ما يتمسك به فرد أو فئة اجتماعية ، ولهذا تدل اللفظة على معنى نسبي حسب الأشخاص والجماعات (الشاهين ، 2012) . وهي تدل على أنواع المعتقدات التي يحملها شخص ما ، أو مجموعة معينة أو مجتمع بأسره ويعودونها مهمة وهم ملتزمون بها فهي عادة تحدد الصواب والخطأ والصالح والطالح ، والجيد من الشيء والمقبول من المرفوض في السلوك الإنساني . وتعد القيم من أهم المكونات التي تسهل التعامل والتفاعل العام بين الأفراد والجماعات ، فهي نتاج التفاعل القائم بين الفرد ومجتمعه ، وهي ما يميز الإنسان عن باقي الكائنات الأخرى (الصرايرة والقضاة ، 2009) .

وانطلاقاً من أهمية القيم التي اتضحت معنا من خلال ما سبق عرضه ، وجد الباحث ضرورة البحث في موضوع القيم وخاصة القيم التربوية حيث أنها تهتم في تشكيل شخصية الناشئة ، وتمثل الدور المحوري للكتب المدرسية بشكل عام .

واهتم المربون في العصر الحديث بالكتاب المدرسي ، لذا عقدت له الندوات والمؤتمرات للبحث في الأسس التي يقوم عليها وغير ذلك من المشاكل المتعلقة به ، وهذا الاهتمام بالكتاب المدرسي نابع من الوظائف التي يؤديها (عبد الله وآخرون ، 1991) . وتقاس أهمية الكتاب استناداً إلى محتواه ، فكتاب لغتنا العربية يأخذ أهميته من أهمية اللغة العربية والتي تعتبر وعاءاً للثقافة وأداة حفظها وتسجيلها وإثرائها والتعبير عنها ، وهي تعكس حياة أصحابها الاجتماعية والثقافية وما تشمل عليه من عقائد وقيم وتقاليد ومبادئ وأخلاق ونظم وتربية .

ويقوم الكتاب المدرسي بوظيفة مهمة في زرع القيم التي ترغب المؤسسة التربوية في إكسابها للطلبة والتي تعتبر ذات أهمية كبيرة في تكوين سلوكيات واتجاهات الطلبة ، حيث تتشكل في المرحلة الأساسية الأولى في المدرسة ملامح شخصية الطفل ، حيث تبرز أهمية غرس القيم في نفوس طلبة هذه المرحلة ، ولذلك احتلت هذه المرحلة أهمية بارزة في فلسفة التربية والتعليم العام في الأردن حيث اعتبرت مرحلة التعليم عامة وإلزامية ومجانية كما ينص على ذلك قانون التربية والتعليم لعام 1994 .

ولأهمية الكتاب المدرسي في عمليتي التعلم والتعليم ولدوره المهم في تحقيق أهداف المنهاج ، زاد الاهتمام بتحليله وتقويمه ، فلا بد أن تخضع كتب اللغة العربية وخاصة كتب الصفوف الثلاث الأولى للتحليل والتقويم ، وذلك من حيث مدى ملائمة محتواها لمستوى الطلبة وطبيعة المعارف التي تضمنتها ،

والقيم والاتجاهات التي توجه إليها طلبتها، ولما لكتاب اللغة العربية من أهمية بارزة باعتباره الوعاء الذي تقدم به المعارف وتسهم في تزويد الطلبة بالقيم المتنوعة، وتزاد الإمكانات إلى توديعها كتب اللغة العربية في غرس القيم من خلال ما تتضمنه من حقائق وقيم وسلوكيات، والحكم على مدى ما تسهم به هذه الكتب في تزويد الطلبة من معلومات ومهارات وقيم يتطلب تحليل ما تحتويه هذه الكتب من قيم (مقابلة والبشائر، 2007).

ومن هنا جاء اهتمام الكثير من الباحثين بدراسة القيم التربوية، وأوصوا بإجراء المزيد من الدراسات في القيم التربوية المتضمنة بالكتب المدرسية مثل (دراسة الاسمري، 2010، ودراسة أبو شريك وبني مصطفى، 2014، ودراسة خزعلي، 2010، ودراسة حمادته والمغيث، 2011، ودراسة السليم، 2015). وهذا دفع الباحث إلى إجراء هذه الدراسة والتي تتناول القيم التربوية في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن والتي تتغير باستمرار مواكبة لمتطلبات العصر والتطوير التربوي والذي يهدف للتحسين، حيث تعمل هذه الدراسة على الكشف عن المتوفر من تلك القيم وتقديمها بصورة متتابعة وتكاملية ومتوازنة في أناشيد الأطفال التي يعشقها الأطفال ويرددونها.

مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة الدراسة في ضرورة مراجعة وتحليل وتقويم الكتب المدرسية بين الحين والآخر، خاصة في ضوء صدور طبعات جديدة لم تحضى بالدراسة والتحليل والنقد، وتلك الضرورة للمراجعة والتحليل تنبثق من كون الكتب المدرسية وخاصة كتب اللغة العربية وعاءاً للثقافة والقيم التي تشكل شخصية الإنسان وقناعاته وتصرفاته وسلوكه. وان من شأن الضعف في غرس القيم التربوية في نفوس الناشئة أن يؤدي إلى صراع قيمي لدى الناشئة والافردا بصورة عامة، وهذا يلقي على كاهل الباحثين التربويين الاهتمام بذلك وإعطاء القيم ما تستحقه من الاهتمام والرعاية.

أن ما يشهده العالم من ثورة وطغيان في وسائل الاتصال والعولمة ونقلها كل ما يعج به العالم من تيارات وثقافات مختلفة وانحرافات وقيم فاسدة تلوث فكر ووجدان وسلوك الناشئة لا سبيل لمواجهتها إلا من خلال قيم تربوية منظمة متزنة، ويضاف إلى ذلك عدم وجود دراسة بحثت في كتب اللغة العربية المطورة للمرحلة الأساسية والتي تم تدريسها اعتباراً من العام الدراسي 2013 - 2014 م. مما دفع الباحث إلى إجراء هذه الدراسة للوقوف على القيم التربوية المتضمنة بالأناشيد الواردة بكتب لغتنا العربية للمرحلة الأساسية الأولى في الأردن.

أسئلة الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية :

- ما القيم التربوية المتضمنة في كتب لغتنا العربية لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في الأردن ؟
- ما القيم التربوية الأكثر شيوعا في كتب لغتنا العربية للمرحلة الأساسية الأولى في الأردن ؟

أهمية الدراسة ومبرراتها :

تكمن أهمية هذه الدراسة في المبررات التي أدت إلى البحث في هذه الموضوع والتمثلة في النقاط التالية :

- تركز هذه الدراسة على القيم التربوية المتضمنة في كتب لغتنا العربية لما لها من أهمية في تشكيل اتجاهات وفكر وسلوكيات الأفراد المتعلمين في مرحلة حساسة ومهمة تعد وقتا مناسباً لتشكيل فكر وقيم واتجاهها وسلوكيات الفرد وشخصيته بصورة عامة ، وهي المرحلة الأساسية الأولى مما يكون له أكبر الأثر في حياة المتعلم العامة والخاصة وفي حاضره ومستقبله .
- بروز دور القيم التربوية في حياتنا المعاصرة أكثر من أي وقت مضى وذلك لضعف دور بعض المؤسسات الاجتماعية الأخرى التي تقوم بالتربية كالأ أسرة التي انشغل فيها الوالدان بالعمل خارج المنزل والمسجد الذي ضعف دوره في تشكيل الوعي الديني والقيمي عند الشباب .
- ما يشهده العالم من ثورة وطغيان في وسائل الاتصال والعولمة ، ونقلها كل ما يضح به من تيارات وثقافات مختلفة وانحرافات وقيم فاسدة تلوث فكر ووجدان وسلوك الناشئة لا سبيل لمواجهة ألامن خلال ما تتضمنه الكتب المدرسية من قيم تربوية أصيلة ومنهجية منظمة ومتزنة.
- صدور طبعات جديدة ومطورة تختلف كلياً عن سابقتها من الكتب المدرسية لم تحضى بالدراسة ، حيث أنت هذه الدراسة لتتنصب عليها بالبحث والتحليل ، وتقديم توصيات لمخططي مناهج اللغة العربية ومؤلفي كتبها لمرحلة التعليم الأساسي الأولى في الأردن ، وتطويرها .
- توجيه اهتمام وانتباه القادة التربويين من مشرفين ومدراء ومعلمين إلى ضرورة إلمام واكتساب الناشئة للقيم التربوية المختلفة والتركيز على المجال الوجداني والقيمي في شخصية المتعلم بدلا من التركيز على المجال المعرفي والعقلي فقط .

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على القيم التربوية المتضمنة في كتب لغتنا العربية المطورة للمرحلة الأساسية، والتي قررت وزارة التربية والتعليم تدريسها في المملكة الأردنية الهاشمية بناء على قرار مجلس التربية والتعليم بدءا من العام الدراسي 2014 – 2015 .

مصطلحات الدراسة .

- القيم التربوية : المعاني والمبادئ والمعايير المتضمنة في جمل أو عبارات أو صور كتب لغتنا العربية والتي توجه سلوكيات الطلبة وممارساتهم في الحياة وتوظف في إصدار أحكامهم القيمة على الأقوال والأفعال، وتندرج في هذه الدراسة في ثمانية مجالات هي : مجال القيم العقدية ومجال القيم التعبدية ومجال القيم الشخصية، ومجال القيم الاجتماعية، والأسرية ومجال القيم الوطنية والقومية ومجال القيم الاقتصادية والمالية، ومجال القيم البيئية والجمالية، ومجال القيم التعليمية .

- المرحلة الأساسية الأولى : وتشمل على الصفوف الثلاث الأولى وهي :الأول الأساسي، والثاني الأساسي، والثالث الأساسي في الأردن .

- كتب لغتنا العربية للمرحلة الأساسية : وتتكون من كتب لغتنا العربية للصفوف الأول والثاني والثالث الأساسي والتي بدأ التدريس بها اعتباراً من العام الدراسي 2014 - 2015 م بناءً على قرارات مجلس التربية والتعليم رقم (2014/15) و (2014/16) و (2014/ 17) بتاريخ 23- 4- 2014 م . الدراسات السابقة ذات الصلة

تعددت الدراسات السابقة التي تناولت تحليل الكتب المدرسية، وتنوعت من حيث المعايير والجوانب التي ركزت عليها والمراحل والمباحث الدراسية والصفوف التي تناولتها ، فمنها ما ركز على القيم التربوية في كتب اللغة العربية أو التربية الإسلامية، وبعضها ركز على أساليب تقديم القيم في تلك الكتب، وبعضها الآخر ركز على القيم المتضمنة في النتائج والأهداف التعليمية.

وأجرى التل والمساعدة (2000م) دراسة بعنوان "مدى توفر القيم الإسلامية كما حددها الإمام البيهقي في كتب التربية الإسلامية المقررة على طلبة صفوف المرحلة الثانوية بجمهورية السودان"، وهدفت إلى الوقوف على واقع القيم الإسلامية كما حددها البيهقي في كتب التربية الإسلامية المقررة على طلبة صفوف المرحلة الثانوية بجمهورية السودان للعام الدراسي 1999/98م.

وتبين من نتائج الدراسة أنه توفر من القيم الإسلامية الـ (77) التي حددها الإمام البيهقي (66) قيمة في كتاب الصف الأول الثانوي، و(65) قيمة في كتاب الصف الثاني الثانوي، و (65) قيمة في كتاب الصف الثالث الثانوي. كما تبين تفاوت أهمية هذه القيم الإسلامية في الكتب الثلاثة في ضوء السلم القيمي ككل، وفي ضوء كل مجال من المجالات الأربعة والتي حددها الإمام البيهقي في السلم القيمي، وكذلك في ضوء ترتيب المجالات الأربعة، وذلك بعد الكشف عن تفاوت ترتيبها وعشوائيتها تناولها.

أجرى الشاعر (2003) دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتاب المطالعة للصف التاسع الأساسي في الأردن . مستخدماً أسلوب تحليل المحتوى ، وقد صنفت القيم إلى عدة مجالات وهي : العقدي ، والتعبدية ، والاجتماعي ، والفردية ، والسياسي ، والعلمي ، والمادي ، والجمالي . وقد بينت نتائج الدراسة : أن القيم المتضمنة في الكتاب شاملة ومتكاملة ، وقد حلت قيم المجال الاجتماعي في المرتبة الأولى ، تلاها هو المجال العلمي ثم الفردي ، وحل المجال العقدي في المرتبة الأخيرة ، كما أشارت الدراسة إلى أن القيم لم تتوزع على وحدات الكتاب توزيعاً متوازناً . كما قام الخوالدة (2003) دراسة سعت إلى التعرف على القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن . وقام الباحث بتحليل محتوى الكتب كاملة معتمداً الجملة وحدة للتحليل ، وبينت نتائج الدراسة أن مجموع تكرارات القيم في محتوى الكتب عينة الدراسة بلغ (885) قيمة ، وحصلت كتب الصف الثاني على المرتبة الأولى بتكرار بلغ (273) قيمة ونسبة (30.8%) وكتب الصف الثالث جاءت بالمرتبة الثانية بتكرار (254) قيمة ونسبة (26.2%) وأخيراً جاءت كتب الصف الأول بالمرتبة الرابعة بتكرار (128) قيمة ونسبة (14.4%) .

وقام هارون والخوالدة (2005) . بدراسة هدفت إلى بيان القيم الإسلامية في أناشيد رياض الأطفال في الأردن ، واستخدم الباحثان المنهج التحليلي يوفق تصنيفات حددت في البحث مع التركيز على نوع القيمة المقدمة ومستوى التركيز عليها ومناسبتها للمرحلة العمرية والأساليب المستخدمة في تقديمها ، وقد أفضت الدراسة إلى نتائج منها : أناشيد رياض الأطفال تضمنت (28) قيمة إسلامية مختلفة تم تصنيفها إلى أربعة مجالات هي : القيم العقيدية ، والتعبدية ، والشخصية ، والاجتماعية وكانت قيمة الشعور بقدرة الخالق وعظمته الأكثر تكراراً بينما كانت قيمة حب الصحابة أقلها تكراراً، وأظهرت الدراسة أناشيد رياض الأطفال قد تضمنت قيماً تلائم المرحلة العمرية التي يمرون بها وجاء ترتيب الأساليب التي قدمت بها القيم لأطفال الروضة مخالفاً لطبيعة المرحلة التي يعيشونها ، كما أظهرت الدراسة إلى أناشيد رياض الأطفال قد تضمنت قيماً توزعت بصورة غير متوازنة على القيم الإسلامية التي تقدم لأطفال الروضة وأساليب تقديمها وضرورة مراعاة خصائص الطفل الإنمائية في أساليب تقديم القيم لهم . كما أجرى مقابلة والبشائر (2007) . دراسة بعنوان " القيم المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاث الأولى في المرحلة الأساسية في الأردن وسعت إلى تعرف القيم المقترح تضمينها في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاث الأولى

، واستقصاء القيم المتضمنة فيها ، واعتمد الباحثان تصنيفاً خاصاً بتحليل محتوى هذه الكتب ، وقد بلغ مجموع القيم المتضمنة في هذه الكتب (49) قيمة بواقع (411) تكراراً ، وكانت القيم الأعلى تكراراً النظافة واحترام الآخرين والتعاون والعبادة ومكارم الأخلاق وقيمة حب الوطن ، وكانت المجالات الأكثر

تكرارا الاجتماعي والديني والوطني والصحي ، أما من حيث توزيع القيم على الكتب فكانت على النحو الآتي ، الصف الأول والثاني والثالث على التوالي ، وأوصت الدراسة بالتركيز على بعض القيم التي احتلت المراتب المتوسطة والمتدنية .

اجرى عاشور (2007) . دراسة بعنوان : " توزيع منظومة القيم في كتب اللغة العربية (القراءة ولغتنا العربية) بين عناصر المحتوى لطلبة الصفوف الأربعة الأولى في الأردن بين عامي 1990 _ 2000 . (دراسة مقارنة) . وسعت إلى معرفة كيفية توزيع المنظومة القيمة في عناصر المحتوى لكتابي القراءة ولغتنا العربية لطلبة الصفوف الأربعة الأولى ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن دروس القراءة ذات طبيعة تختلف عن دروس التعبير عنها في دروس النشيد ، حيث يلاحظ أن طبيعة دروس القراءة ركزت على المجالات ذات الطبيعة العقلية ، فطول النص القرآني يساعد على خلق مثل هذه القيم ، غير أنه يلاحظ في حال الاتجاهات العاطفية ربما يكون من المفيد استخدام دروس النشيد ، وبناءا على ذلك تسعى دروس القراءة إلى غرس أنواع من القيم تختلف عنها في دروس التعبير أو دروس النشيد ، وإن المتتبع بالمحتوى يلاحظ أنه هناك خصائص لدرس القراءة تختلف عنه لدرس التعبير ودرس النشيد ، حيث أن طبيعة كل محتوى تصلح لإكساب قيم معينة وذات طبيعة خاصة ، وأوصت الدراسة بضرورة مراعاة التخطيط لاختيار الدروس لتوزيع القيم بين عناصر المحتوى .

اجرى خزعلي (2010) . دراسة بعنوان : " القيم الإسلامية المتضمنة بالنتائج التربوية الواردة في المنهاج الوطني التفاعلي لمرحلة رياض الأطفال في الأردن " .

سعت الدراسة الكشف عن القيم الإسلامية المتضمنة في النتائج التربوية ، واستخدم الباحث المنهج البنائي وحلقة البحث لتحليل المضمون للتواصل إلى قائمة القيم الإسلامية ، وتوصل الدراسة إلى نتائج أهمها : إن جميع تكرارات القيم الإسلامية كانت أقل من متوسط وكانت تكرارات مجال القيم الشخصية أكبر من المتوسط ، في حين جاءت تكرارات القيم العقدية والتعبدية والاجتماعية أقل من المتوسط ، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين تكرارات القيم الإسلامية وتكرارات مجالات القيم الإسلامية ، وتكرارات القيم الإسلامية في وحدات المنهاج الوطني التفاعلي ، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بنوع القيم الإسلامية التي تقدم إلى أطفال الروضة والاهتمام بالقيم الإيمانية والتعبدية على وجه الخصوص .

وقام حمدانه والمغيض (2011) . بدراسة بعنوان : " القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية للصف الأول والثاني من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن " . وسعت إلى التعرف على القيم الإسلامية التي تضمنتها كتب اللغة العربية المقررة في الصفين الأول والثاني في مرحلة التعليم

الأساسي في الأردن ، واعتمد الباحثان أسلوب تحليل المضمون لتعيين القيم الإسلامية مستخدمين من العبارة والجملة وحده في عملية التحليل ، وكانت من أهم النتائج : إن مجموع تكرارات القيم في محتوى كتب لغتنا العربية بلغ (427) قيمة ، حيث جاءت القيم في كتب الصف الثاني بالمرتبة الأولى بتكرار بلغ (251) قيمة ، وجاءت في كتب الصف الأول في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (176) قيمة ، وجاء بالمرتبة الأولى قيم المجال الأخلاقي بتكرار بلغ (252) مرة ، أما قيم المجال التعبدية فقد جاءت بالمرتبة الثانية بتكرار بلغ (83) مرة ، وفي المرتبة الثالثة جاءت قيم المجال الاجتماعي بتكرار بلغ (40) مرة ، وجاءت قيم مجال المعاملات في المرتبة الخامسة والأخيرة بتكرار بلغ (18) مرة ، وأظهرت النتائج أن قيمة التعاون جاءت في بداية الترتيب التنازلي للقيم الإسلامية جميعها ، ثم تلتها قيمة الطلب العلم ثم قيمة رد السلام ، وأوصت الدراسة بالاهتمام بقيم المجالات الإسلامية والتي لم تحض بتكرارات كافية ، والابتعاد عن العشوائية في تضمين القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية .

وقام السليم بدراسة بعنوان القيم التربوية المتضمنة بالأناشيد الواردة في كتب لغتنا العربية لصفوف المرحلة الأساسية الأولى هدفت إلى تعرف القيم التربوية المتضمنة بالأناشيد الواردة في كتب لغتنا العربية لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في الأردن . تكونت عينة الدراسة من جميع كتب لغتنا العربية لصفوف المرحلة الأساسية في الأردن ، واستخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى والمضمون وحلقة البحث من خلال المعنى الظاهر والمستتر لمحتوى هذه الكتب ، حيث اعتمدت الكلمة والفكرة على إنهما وحدتان للتحليل والعد والتسجيل ، وتم التأكد من صدق الأدلة وثباتها . وكشفت الدراسة عن النتائج الآتية : أن مجموع تكرارات القيم التربوية المتضمنة بالأناشيد الواردة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاث الأولى (196) قيمة ، حيث جاء الصف الثالث بالمرتبة الأولى بتكرار (83) قيمة ، تلاه الصف الأول بتكرار (70) قيمة ، أما المرتبة الثالثة فقد جاء الصف الثاني بتكرار (43) . كما جاءت القيم الاجتماعية في المرتبة الأولى بتكرار (85) قيمة ، تلاه القيم الشخصية بتكرار (58) قيمة ، وجاءت القيم العقدية في المرتبة الأخيرة بتكرار (12) قيمة . وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($a = 0,05$) في القيم التربوية المتضمنة في المجال الاجتماعي ، باختلاف الصف ولصالح الصف الثالث ، الذي حصل على أعلى تكرار البالغة قيمته (41) قيمة . ووجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($a = 0,05$) في القيم التربوية المتضمنة في المجال الوطني باختلاف الصف ولصالح الصف الثالث الذي حصل على أعلى تكرار البالغة قيمته (17) قيمة . وخرجت الدراسة بتوصيات أهمها التخطيط المسبق والمدرّس في وضع القيم التربوية في كتب لغتنا العربية ، وتوزيع القيم بين عناصر المحتوى بشكل متكامل ومتوازن .

ومن خلال مطالعة واستعراض الدراسات السابقة يظهر أن هناك العديد من الدراسات التي سعت إلى التعرف على القيم الإسلامية في كتب لغتنا العربية مثل : دراسة الخوالدة (2003) ، ودراسة المقابلة

والبشيرة (2007) ، والشاعر (2003) . وهناك دراسات أخرى سعت إلى دراسة وتحليل القيم الإسلامية المتضمنة في الأناشيد بشكل خاص مثل دراسة هارون والخواندة (2005) ، ودراسة عاشور (2007) والتي تناولت توزيع منظومة للقيم في الأناشيد ونصوص القراءة والتعبير أيضا ، ودراسة السليم (2015) والتي سعت إلى التعرف على القيم التربوية في الأناشيد الواردة في كتب المرحلة الأساسية الأولى في الأردن والتي تقرر تدريسها ابتداءً من العام الدراسي 2007 م - 2008 م ، لكن هذه الكتب أوفق التدريس بها في نهاية العام 2013 - 2014 م .

وتتميز هذه الدراسة عند سابقتها بأنها تناولت موضوع القيم التربوية المتضمنة في كتب لغتنا العربية للمرحلة الأساسية الأولى بما تحتويه من نصوص القراءة والأناشيد والمحفوظات والإملاء والخط والصور المرافقة للدروس ، والتي تقرر تدريسها ابتداءً من العام الدراسي 2014 - 2015 م ، والتي لم تحصى بالدراسة والتحليل ، حيث تعد هذه الدراسة أول دراسة عربية وأردنية تبحث في ما تتضمنه كتب لغتنا العربية للمرحلة الأساسية الأولى من قيم تربوية ، وهي بذلك تقدم تغذية راجعة ومعلومات مهمة عن القيم المتضمنة في تلك الكتب للمرحلة المذكورة ، وينسجم ذلك مع سياسة وتوجهات وزارة التربية والتعليم الأردنية في ضرورة مراجعة المناهج التعليمية وتطويرها .

كما أن اشتغال التحليل على نصوص القراءة والأناشيد والمحفوظات والإملاء والخط والصور المرافقة للمقرر ، وعدم اقتصارها على عنصر أو عنصرين وهو ما اقتصر عليه بعض الدراسات السابقة المذكورة يعطى المختصين في المناهج والكتب الدراسية صورة أشمل وأدق عن واقع القيم التربوية في الكتب المذكورة موضوع هذه الدراسة .

منهجية الدراسة وإجراءاتها .

ومن أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة استخدم الباحث المنهج البنائي وأسلوب حلقة البحث ومنهج تحليل المحتوى . ويعرف الأغا (2001) المنهج البنائي بأنه خطوات منظمة لإيجاد هيكل معرفي تربوي جديد لم يكن معروفاً بالكيفية نفسها من قبل فيما يتعلق باستخدامات مستقبلية ويتواءم مع الظروف المتوقعة والإمكانات الواقعية ، إذ يستفيد الباحث من الرؤى التشاركية التي يبديها الخبراء والمعلمون في مجال معين لتحقيق أهداف معينة . ولذا بعد أن قام الباحث بمراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة والتي بحثت في القيم التربوية، طرح السؤال التالي على مجموعة من المختصين في مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية والمدرسين التربويين لنفس المرحلة وكذلك معلمي الصفوف الثلاثة الأولى وأعضاء هيئة التدريس في أصول التربية بلغ عددهم (21) مختصاً وهو : ما هي القيم التربوية التي ترى ضرورة تضمينها في كتب اللغة العربية للصفوف الثلاث الأولى ؟ حيث قام الباحث بوضع قائمة أولية بالقيم التربوية في الكتب المذكورة . وذلك ضمن مجالات بناءاً على المعنى الظاهري والضمني

بمحتوى الكتب موضوع الدراسة ، ومعتمدا على وحدتي الفقرة والصورة في التحليل والعد والتسجيل ، وتعد الفقرة من أكثر الوحدات استخداما وفائدة ، وهي عبارة عن جملة أو عبارة تتضمن فكرة من الأفكار التي يبحث عنها لتحليل المحتوى (Budd,Richar,1976)، وقد اخترناها من اجل تحليل محتوى كتب لغتنا العربية للمرحلة الأساسية لما تتمتع به من دقة وملائمة للتعرف على القيم التربوية المتضمنة في الكتب المذكورة ، ومن أمثلة التحليل بالصورة المذكورة ما يلي: " أحب الصدق والأدب " فهذه عبارة تتضمن قيمة الصدق ، وتنتمي إلى مجال القيم الشخصية ، وكذلك " واهوى أنا عمان " وهي عبارة بسيطة تتضمن قيمة حب الوطن ومواقفه وتنتمي إلى مجال القيم الوطنية ، وقد تأتي القيمة في الكتب المذكورة على شكل صورة ، حيث تعامل الصورة كوحدة تحليل، ففي كتاب الصف الثاني للغتنا العربية الجزء الثاني ص 45 ، تعبر الصورة الأولى عن قيمة "الجد والاجتهاد و البعد عن الكسل" وتنتمي إلى مجال القيم الاقتصادية والمالية ، حيث يظهر في الصورة نملة تحمل حبة قمح وجذب كسول يمضي وقته في العزف والغناء فقط . كما اعتبر الباحث ظهور العبارة المتضمنة للقيمة مرة أخرى في نص الإملاء والخط بعد ظهورها في نص القراءة تكرارا جديدا لنفس القيمة وذلك لأن نص الخط أو الإملاء يعطى بشكل مستقل وفي درس وحصة دراسية منفصلة عن درس القراءة حيث يعيد الطلبة قراءته، ذلك يعطي صورة أدق عن واقع القيم التربوية المتضمنة في الكتب المذكورة وقد تمّ تصنيف القيم التربوية في ثمانية مجالات هي : القيم العقائدية ، والقيم التعبدية ، والقيم الشخصية ، والقيم الاجتماعية والأسرية ، والقيم الوطنية والقومية ، والقيم المالية والاقتصادية والقيم البيئية والجمالية ، والقيم التعليمية.

وقد أدرجت القيم المستخرجة من الكتب موضوع الدراسة ضمن المجالات المذكورة في قائمة أولية ووضع ما يناسبها من نصوص مقابل المجال الذي تنتمي إليه. واستخدم الباحث أسلوب حلقة البحث بدعوة عدد من المختصين في المناهج وأصول التربية من الجامعات الأردنية والمشرفين التربويين ومعلمي المرحلة الأساسية وبلغ عددهم (19) خبيراً ومختصاً، وتم توزيع قائمة القيم التربوية الأولية وطرحت للمناقشة وإبداء الآراء حيث أخذت تلك الملاحظات بعين الاعتبار وأفضت إلى تصنيف القيم ضمن المجالات السابقة المذكورة واعتمد ذلك التصنيف والتحليل لمحتوى الكتب موضوع الدراسة باعتباره أداة الدراسة. واستخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى للكشف عن القيم التربوية المتضمنة في كتب لغتنا العربية للمرحلة الأساسية ، حيث يعد أحد أساليب البحث الموضوعي الذي يصف المادة موضوع التحليل وصفا كمياً يعمل على توضيح وإبراز خصائصها وتغييرها (التهامي ، 1974) . وهو يحول محتوى الاتصال بواسطة التطبيق الموضوعي المنهجي لقواعد التصنيف إلى بيانات يمكن تلخيصها ومقارنتها .

مجتمع الدراسة وعينتها .

مجتمع الدراسة هو نفسه عينتها، وهو كتب لغتنا العربية المطورة للصفوف الثلاث الأولى في الأردن، والتي قرر تدريسها اعتباراً من العام الدراسي 2014 - 2015 .

أداة الدراسة .

تعرف الأداة في تحليل المحتوى بأنها الإطار النظري المسبق والذي يتكون من المفاهيم والأفكار المحددة بوضوح، حيث تنقسم إلى مجالات وفئات تبعاً لأسس منطقية (السمان ونصار ، 1987) ، لذلك عمل الباحث على إعداد أداة تتضمن المحتوى المراد تحليله ، وتغطي كافة الاحتمالات الممكنة ، وتقوم على تحديد المعالم الأساسية للقيم التربوية المتضمنة في كتب المرحلة الأساسية الأولى حيث اطلع الباحث على الخطوط العريضة للمرحلة الأساسية في الأردن وكذلك على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة وخاصة التي تبحث في القيم في كتب لغتنا العربية مثل : (مقابلة والبشائرة ، 2007) ، و (هارون والحوالة ، 2005) و(خزاعلة ، 2001) و(السليم ، 2015) . وطرح سؤالاً مفتوحاً على المختصين في أصول التربية والمناهج والمشرّفين التربويين للمرحلة الأساسية الأولى ومعلمي المرحلة الأساسية الأولى وهو ما هي القيم التربوية التي ترى ضرورة تضمينها في كتب لغتنا العربية والوصول إلى قائمة أولية تصنف القيم التربوية في سبعة مجالات . ثم عرضت على عدد من مختصين بأصول التربية والمناهج والمشرّفين التربويين لإبداء الآراء حولها ، حيث أصبح عدد مجالاتها ثمانية واستقرت بالصورة التالية لها بعد الأخذ بالملاحظات والاتفاق عليها من قبلهم كما يلي :

القيم العقيدية :

حب الله تعالى ، والشعور بقدرة الله تعالى وعظمته ، وحب الرسول صلى الله عليه وسلم ، والإيمان باليوم الآخر ، وحب الملائكة ، والدعاء ، وحب الصحابة .

القيم التعبدية :

شكر الله تعالى على نعمه ، وحب القرآن وتعظيمه ، والصلاة .

القيم التعليمية :

حب العلم وطلبه ، وحب المدرسة وتقديرها ، وحب المعلم وتقديره ، وحب النجاح ، والحث على التفكير وإثارة الخيال .

القيم الشخصية :

التواضع والتأدب ، وحب الحرية ، والشجاعة ، وحب المغامرة ، والصدق ، والصبر ، والاعتزاز بالنفس ، والترويح ، والطموح ، والرياضة والأنشطة .

القيم الوطنية القومية :

حب الوطن ما يشتمل عليه من أماكن ، والدفاع عن الوطن، واحترام رؤية الوطن وعلمه ، ومحبة قائد الوطن وحب البلدان العربية ،وتقدير العلماء وقادة التاريخ العربي الإسلامي .

القيم الاجتماعية والأسرية :

التعاون والمشاركة ،وبر الوالدين، وصلة الرحم ، واحترام الآخرين ومحبتهم، والرفق والرحمة ، وطاعة أولي الأمر، وآداب الزيارة والاستئذان والتحية، والصفح عند المقدرة والاعتذار، وتقديم النصيحة ، والصداقة، وتحمل المسؤولية و المشاركة في المناسبات، وروح الفكاهة .

القيم الاقتصادية والمالية :

الاهتمام بالصحة والتداوي والنظافة ، والجد والاجتهاد والبعد عن الكسل، واحترام العمل والمهن، والصدقة، وحماية النفس وعدم إيذاء الآخرين، وتقدير أهمية المياه .

القيم البيئية الجمالية :

حب الجمال والحث على الترتيب ، وحب الطبيعة والمخلوقات ، واحترام النظام والبعد عن الفوضى، والمحافظة على البيئة .

صدق الأداة .

بعد الانتهاء من إعداد قائمة القيم التربوية بصورتها الأولية عرضت على (19) من المختصين والخبراء في أصول التربية والمناهج التربوية والمشرفين التربويين ومعلمي الصفوف الثلاث الأولى الأساسية، وذلك لإبداء آرائهم على القائمة من حيث شمولية القيم التربوية المتضمنة في أداة وتحليل المحتوى المتعلقة بمحتوى كتب لغتنا العربية للمرحلة الأساسية الأولى ، ومدى وضوح فقراتها وملائمتها لطلبة المرحلة المذكورة وسلامة صياغتها وإبداء الملاحظات المناسبة ، وبعد الأخذ بملاحظاتهم وردودهم وعرضها مرة أخرى عليهم وصلت نسبة الاتفاق بين المحكمين المذكورين إلى 91 % ، حيث تكونت أداة الدراسة بصورتها النهائية من ثمانية مجالات رئيسة وهي : القيم العقدية والتعبدية ، والشخصية ، والتعلمية والاجتماعية والأسرية، والبيئية والجمالية، والاقتصادية والمالية ، والوطنية والقومية ، وذلك كما هو مبين في الملحق رقم (1).

ثبات التحليل

يعرف سكوت (scatt , 1967) الثبات بأنه التعريف الإجرائي للموضوعية ويتأثر التحليل بعدة أمور منها وضوح قواعد وأسس التحليل ونوع ووحدة التحليل ومهارة المحلل نوع التصنيف ونوع البيانات المحللة ويضاف إلى ذلك كلاًه رغبة المحلل وانتظامه والتدريب الذي يتلقاه المحللان الخارجيان وقد اعتمد الباحث أسلوبان لاستخراج الثبات في هذه الدراسة وهما :

- اتفق الباحث مع نفسه عبر الزمن ، وذلك بالتوصل إلى نتائج مقارنة جدا عند استخدام الأداة والمحتوى وإجراءات وأسس التحليل وخطواته نفسها عند قيامه بتحليلين تفصل بينهما فترة شهرين .

- الاتفاق بين المحللين : وهو أن يتوصل محللان قريبان في تخصصيهما لموضوع الدراسة، ويعملان بشكل مستقل إلى نتائج مقارنة مع نتائج التحليل وذلك عند استعمال أسس وخطوات وإجراءات التحليل نفسها والمحتوى نفسه .

وقد استخدم الباحث معادلة اوزاروف وماير (Azuroff & Mayer) الآتية لحساب معامل الثبات بين تحليل الباحث في المرة الأولى والمرة الثانية

عدد الإجابات المتفق عليها

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد الإجابات المتفق عليها}}{\text{عدد الإجابات المتفق عليها} + \text{عدد الإجابات المختلف فيها}} \times 100\%$$

عدد الإجابات المتفق عليها + عدد الإجابات المختلف فيها

وبلغت نسبة الاتفاق بين التحليل وإعادة التحليل للقيم التربوية المتضمنة في محتوى الكتب للغتنا العربية للمرحلة الأساسية الأولى للمجالات الثمانية مجتمعة (89.4) . وبلغت نسبة الاتفاق بين المحللين اللذين تمّ تدريبهما باستخدام المعادلة السابقة للمجالات الخمس مجتمعة (88.22) . وتعد النسبة المذكورة كافية ومقبولة لأغراض هذه الدراسة .

المعالجات الإحصائية

استخدمت الدراسة معادلة (Azuroff & Mayer , 1977) لحساب نسبة الاتفاق بين المحللين ، وكذلك التكرارات والنسب المئوية .

إجراءات الدراسة

ويمكن تلخيص الإجراءات التي قام بها الباحث في هذه الدراسة على النحو الآتي:

- تحديد أهداف الدراسة وأسئلتها .

- تحديد مجتمع الدارسة وعينتها و التي تكونت من كتب اللغة العربية المطورة لصفوف المرحلة الأساسية في الأردن حيث كانت عينة الدراسة التي خضعت للتحليل هي نصوص القراءة والإستماع والأناشيد والمحفوظات والكتابة والإملاء والصور المرافقة للمقرر الدراسي الموجودة في هذه الكتب .

-مراجعة الخطوط العريضة للمرحلة الأساسية الأولى في الأردن وكذلك الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة وخاصة التي تبحث في القيم في كتب لغتنا العربية مثل: (مقابلة البشايير، 2007)، و(هارون والخواندة، 2005)، و(خزاعلة، 2001)، و(السليم، 2015)، وقد تم طرح سؤال مفتوح على المتخصصين في أصول التربية والمناهج ومشرفي المرحلة الأساسية ومعلمي المرحلة الأساسية الأولى وهو: ما هي القيم التربوية التي ترى ضرورة تضمينها في كتب لغتنا العربية للمرحلة الأساسية الأولى في الأردن؟، حيث تم التوصل الى قائمة أولية للقيم التربوية تم تصنيفها في سبعة مجالات .

-ثم عرضت القائمة الأولية على عدد من المتخصصين في أصول التربية والمناهج ومشرفي المرحلة الأساسية ومعلمي الصفوف الثلاثة الأولى في الأردن لإبداء الآراء حولها حيث استقرت في ثمانية مجالات للقيم التربوية ومشملة على (53) قيمة تربوية.

-التأكد من صدق الآراء وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين وإجراء التعديلات اللازمة في ضوء ملحوظاتهم .

-التأكد من ثبات عملية التحليل كما هو موضح في عملية التأكد من ثبات التحليل .

-تحليل محتوى كتب عينة الدراسة واعتماد الكلمة والجملة والصورة وحدات التحليل، ثم استخراج القيم سواء كانت ظاهرة أم ضمنية.

- تفرغ نتائج التحليل للكتب عينة الدراسة في جداول تكرارية تشتمل على نوع القيمة وتكرارها ونسبها المئوية ورتبها.

- حساب التكرارات والنسب المئوية وذلك من خلال حساب التكرارات للقيم الواردة في الكتاب وتحويلها إلى نسب مئوية لتصنيف القيم وترتيبها وتفسير النتائج من خلال أسئلة الدراسة.

- عرض النتائج حسب ما ورد في أسئلة الدراسة، ومناقشتها وتقديم التوصيات .

عرض النتائج ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وهو: ما القيم التربوية المتضمنة في كتب لغتنا العربية للمرحلة الأساسية الأولى في الأردن ؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتحليل تلك الكتب واستخراج القيم التربوية التي تتضمنها مع حساب التكرارات والنسب المئوية لكل قيمة تربوية وقد جاءت النتائج كما هو مبين في الجدول رقم (1)

الجدول رقم (1)

القيم التربوية المتضمنة في كتب لغتنا العربية للمرحلة الأساسية الأولى في الأردن

القيمة	الصف			مجموع التكرارات	الرتبة في المجال	النسبة المئوية	المجال
	الأول	الثاني	الثالث				
حب الله تعالى	2	7	5	14	17	1.48	القيم العفائية
الشعور بقدرة الله تعالى وعظمته	3	2	7	12	19	1.26	
حب الرسول صلى الله عليه وسلم وتعظيمه	2	3	13	18	15	1.90	
حب الصحابة والثناء عليهم	-	4	18	22	11	2.32	
حب الملائكة	-	3	-	3	29	0.31	
الإيمان باليوم الآخر	-	2	9	11	20	1.16	
الدعاء	-	4	1	5	26	0.52	
شكر الله تعالى على نعمه	-	1	19	20	13	2.11	القيم التبعية
حب القرآن وتعظيمه	2	-	5	7	24	0.74	
الصلاة	3	2	3	8	23	0.84	
حب العلم وطلبه	11	18	14	43	5	4.55	القيم التعليمية
حب المدرسة وتقديرها	5	2	5	12	19	1.26	
حب المعلم وتقديره	15	3	2	20	13	2.11	
حب النجاح	3	4	12	19	14	2.01	
الحث على التفكير وإثارة الخيال	5	22	45	72	1	9.61	
حب الحرية	-	5	2	7	24	0.74	القيم الشخصية
التواضع والتأدب	-	6	2	8	23	0.84	
الشجاعة وحب المغامرة	-	5	19	24	9	2.53	
الصدق	-	2	2	4	27.9	0.42	
الصبر	1	2	-	3	28	0.31	
الاعتزاز بالنفس	3	3	3	9	22	0.95	

4.12	8	39	26	2	11	الترويج	
1.26	19	12	7	5	-	الطموح	
-	13	20	10	7	3	الرياضة والأنشطة	
4.76	3	45	27	13	5	حب الوطن وما يشمل عليه من مواقع	القيم الوطنية والقومية
0.95	22	9	5	4	-	الدفاع عن الوطن	
2.53	9	24	1	21	2	احترام راية الوطن وعلمه	
0.84	23	8	-	2	6	محبة قائد الوطن	
0.84	23	8	-	8	-	حب البلاد العربية الأخرى	
2.22	12	21	15	6	-	تقدير علماء وقامة التاريخ العربي الإسلامي	
0.42	28	4	4	-	-	تحمل المسؤولية	
1.90	15	18	7	9	2	التعاون والمشاركة	القيم الاجتماعية والأسرية
1.90	15	18	1	13	4	بر الوالدين	
1.69	16	16	5	1	10	صلة الرحم	
0.74	24	7	7	-	-	احترام الآخرين ومحبتهم	
1.05	22	10	5	3	2	الرفق والرحمة	
0.52	26	5	-	5	-	طاعة أولي الأمر	
0.95	22	9	5	2	2	أداب الزيادة والاستئذان والتحية	
1.69	16	16	16	-	-	الصفح والاعتذار	
0.63	25	6	4	2	-	تقديم النصيحة	
2.22	12	21	18	2	1	الصدقة	
0.63	25	6	-	5	1	المشاركة في المناسبات	

0.36	25	6	2	3	1	روح الفكاهة	القيم الاقتصادية والمالية
6.34	2	60	29	13	18	الاهتمام بالصحة والنظافة والتداوي	
4.65	4	44	24	19	1	الجد والاجتهاد والبعد عن الكسل	
2.43	10	23	10	8	5	احترام العمل والمهن	
1.37	18	13	10	-	3	الصدقة	
1.69	16	16	11	5	-	حماية النفس وعدم إيذاء الآخرين	
1.90	15	18	3	-	15	تقدير أهمية المياه	
4.23	7	40	20	8	12	حب الجمال والحث على الترتيب	القيم البيئية والجمال
4.44	6	42	21	11	10	حب الطبيعة والمخلوقات	
1.37	18	13	10	3	-	احترام النظام والبعد عن الفوضى	
2.53	24	7	7	-	-	المحافظة على البيئة	
%100		945	496	280	169		المجموع

يُبين الجدول رقم (1) القيم التربوية الواردة في كتب لغتنا العربية للمرحلة الأساسية الأولى في الأردن ، وقد بلغ مجموعها (53) قيمة تربوية ، توزعت على ثمانية مجالات، وهي مجال القيم العفائية ومجال القيم التعبدية، ومجال القيم التعليمية، ومجال القيم الشخصية، ومجال القيم الوطنية والقومية، ومجال القيم الاجتماعية والأسرية، ومجال القيم الاقتصادية والمالية ومجال القيم البيئية والجمالية .

وقد توزعت على كتب صفوف المرحلة الأساسية بالصورة التالية :

- كتاب لغتنا العربية للصف الأول الأساسي وتضمن (32) قيمة تربوية

- كتاب لغتنا العربية للصف الثاني الأساسي وتضمن (46) قيمة تربوية .

- كتاب لغتنا العربية للصف الثالث الأساسي وتضمن (47) قيمة تربوية .
 أما مجموع تكرارات القيم التربوية بمجالاتها الثمانية في كتب لغتنا العربية للمرحلة الأساسية مجتمعة فقد بلغ (945) تكرارا ، حيث توزعت على كتب صفوف المرحلة الأساسية بالصورة التالية :
 - كتاب لغتنا العربية للصف الأول الأساسي وقد تضمن (169) تكرارا للقيم التربوية بمجالاتها الثمانية .
 - كتاب لغتنا العربية للصف الثاني الأساسي وقد تضمن (280) تكرارا للقيم التربوية بمجالاتها الثمانية .
 - كتاب لغتنا العربية للصف الثالث الأساسي وقد تضمن (496) تكرارا للقيم التربوية بمجالاتها الثمانية .
 وتعزى الزيادة في عدد القيم من جهة، والزيادة في مجموع تكراراتها كلما انتقلنا من الصف الأول الأساسي إلى الصف الثالث الأساسي إلى مراعاة الخصائص العمرية والنمائية لطلاب هذه المرحلة من حيث زيادة القدرة على الاستيعاب بزيادة المرحلة العمرية .
 وفيما يتعلق بوزن كل مجال من مجالات القيم التربوية من حيث مجموع التكرارات والنسب المئوية فقد قام الباحث باستخلاص الجدول رقم (2) من الجدول السابق رقم (1) التالي:

جدول رقم (2)
 مجموع التكرارات والنسب المئوية لكل مجال من مجالات القيم
 التربوية في كتب المرحلة الأساسية الأول

النسبة المئوية	الرتبة	مجموع التكرارات	المجال
18,41	1	174	القيم الاقتصادية والمالية
17,56	2	166	القيم التعليمية
15,02	3	142	القيم الاجتماعية والأسرية
13,33	4	126	القيم الشخصية
12,16	5	115	القيم الوطنية
10,79	6	102	القيم البيئية والجمالية
8,99	7	85	القيم العقائدية
3,70	8	35	القيم التعبدية

ويلاحظ من الجدول رقم (2) أن مجالي القيم العقيدية والتعبدية قد احتلا الرتبتين السابعة والثامنة من حيث التكرارات والنسب المئوية من بين مجالات القيم التربوية المتضمنة في كتب لغتنا العربية للمرحلة الأساسية على الرغم من أهميتها في بناء العقيدة الإسلامية في نفوس الناشئة ، وقد يعزى ذلك

إلى عدم وجود آليات موضوعية كالمصفوفات أو جداول التحليل من أجل تحديد حجم مجالات القيم التربوية والوصول إلى توازن أكبر في توزيع الأهمية عليها .

وقد اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة هارون والحوالدة (2005) ، حيث احتل مجالي القيم العقيدية والتعبدية المرتبتين الأولى والثانية من بين مجالات القيم التربوية ، واتفقت مع نتيجة دراستي السليم (2015) ، والخزعلي (2010) ، من حيث حصول مجالي القيم التعبدية والعقيدية على المرتبتين الأخيرتين من بين باقي مجالات القيم التربوية الأخرى. أما فيما يتعلق بعدم التوازن في توزيع التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بمجالات القيم التربوية فقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الحوالدة (2003) ، ودراسة هارون والحوالدة (2005) ، ودراسة الخزعلي (2010) ، ودراسة السليم (2015) ، في عدم وجود توازن في توزيع تكرارات مجالات القيم التربوية على كتب لغتنا العربية للمرحلة الأساسية .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني هو : ما القيم التربوية الأكثر شيوعا في كتب لغتنا العربية للمرحلة الأساسية ف الأردن ؟ نلاحظ من الجدول رقم (1) ومن خلال مجموع التكرارات ولنسب المئوية أن أكثر القيم شيوعا في الكتب موضوع الدراسة كانت كل من القيم التالية :

" الحث على التفكير وإثارة الخيال" ، حيث بلغ مجموع تكراراتها في الكتب موضوع الدراسة مجتمعة (72) تكرارا وبنسبة بلغت (9,61%) من مجموع التكرارات الكلية ، ويعزى الاهتمام الكبير الذي حظيت به هذه القيمة إلى أهمية هذه القيمة في التوجهات التربوية الحديثة والتي تركز على مهارات التفكير باعتبارها هدفا أساسيا للتعليم الحديث في عصر التكنولوجيا وثورة الاتصالات، وكذلك وجود اهتمام واضح من قبل مؤلفي المناهج بضرورة التركيز على هذه القيمة .

أما القيم التي أخذت المرتبة الثانية من حيث الشيوع في كتب لغتنا العربية للمرحلة الأساسية الأولى فقد كانت قيمة الاهتمام بالصحة والنظافة والتداوي و بلغ مجموع تكراراتها في الكتب موضوع الدراسة مجتمعة (60) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (6,34%) من مجموع التكرارات الكلية ، ويعتبر غرس هذه القيمة في هذه المرحلة المبكرة من العمر ذو أهمية بالغة في المحافظة على حياة الفرد وشخصيته وبما ينعكس على سلوكه في شؤون حياته المختلفة .

واحتلت قيمة " حب الوطن وما يشمل عليه من مواقع " المرتبة الثالثة على مستوى القيم جميعا من حيث مجموع التكرارات والنسب المئوية حيث بلغ مجموع تكراراتها (45) تكرارا، وبنسبة مئوية بلغت (4,76%) من مجموع التكرارات ويفسر حصول هذه القيمة على رتبة متقدمة بأنها قيمة أساسية ويحتاج إليها الأفراد في كل المجتمعات ، فهي تعطيهم هوية مميزة وتنمي شعورهم بالحب والانتماء تجاه أوطانهم ، وتتمشى هذه النتيجة مع التوجهات العامة للتربية في الأردن ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج

دراسة السليم (2015)، حيث احتلت القيمة المذكورة مرتبة عالية بين القيم التربوية في كتب لغتنا العربية للمرحلة الأساسية الأولى في الأردن .

جاءت قيمة " الجد والاجتهاد والبعد عن الكسل " في الرتبة الرابعة من حيث مجموع التكرارات والنسب المئوية حيث بلغت مجموع تكراراتها (44) تكرارا ونسبة بلغت (4,65%) . ولا عجب أن تحتل هذه القيمة مرتبة متقدمة أيضا لما لها من أهمية في حياة الطالب الدراسية واليومية ولما لها من فائدة وانعكاس على سلوكه ونجاحه وتقدمه ، وحلت قيمة " حب العلم وطلبه " في الرتبة الخامسة من حيث مجموع التكرارات والنسب المئوية ، ويعزى اهتمام مخططي المناهج بالقيمة والمذكورة وسابقتها إلى وجود اعتقاد كبير لديهم بأهمية غرس مثل هذه القيم في هذه المرحلة لما لها من فائدة حسية وعملية يمكن لطفل هذه المرحلة أن يدركها، بسهولة وتنعكس على شخصيته وذلك لامتلاكه استعدادات عالية نحو هذه القيم .

أما قيمتي " حب الطبيعة والمخلوقات " و " حب الجمال والحث على الترتيب " فقد احتلتا الرتبتين السادسة والسابعة على التوالي بمجموع تكرار بلغ (42) و (40) تكرارا ، ونسب مئوية كانت (4,44%) و(4,23%) ، وتعد الرتب السابقة من الرتب العالية وذلك يعود لأهمية هذه المرحلة العمرية المبكرة في تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال ، وهو ما ينسجم مع التوجهات التربوية الحديثة التي تسعى لتحقيق هذا الغرض ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة دانيلز (Daniels , 1996) حيث خلصت إلى أن للكتب المدرسية أهمية كبيرة في تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال .

ولا يفوتنا أن نشير في هذا المقام إلى بعض القيم التربوية الأساسية والتي لم تحظى بما يجب أن تستحقه من اهتمام يتناسب مع أهميتها في مجتمعنا الأردني المسلم مثل القيم العقائدية والتعبدية مثل : " حب الله تعالى " و " الشعور بقدرة الله تعالى وعظمته " و " الإيمان باليوم الآخر " و " حب القرآن وتعظيمه " و " الصلاة " ، والتي كانت مجموع تكراراتها على التوالي (14) ، (22) ، (11) ، (7) ، (8) ، ويعزى ذلك إلى غياب قائمة بالقيم التربوية عن أذهان المختصين بالمناهج الدراسية أو عدم وجود آليات موضوعية كالمصفوفات أو جداول التحليل من أجل تحديد حجم كل قيمة من القيم التربوية في كتب المرحلة الأساسية الأولى ، وتتفق هذه النتيجة في عدم وجود توازن في توزيع الأهمية على القيم التربوية في الكتب الدراسية مع نتائج دراسات أخرى بهذا الخصوص مثل دراسة الشاعر (2003) ودراسة عاشور (2007) ودراسة خزعلي (2010) ، ودراسة حمدانه والمغيض (2011) ودراسة السليم(2015) .

التوصيات

- بناءاً على النتائج التي أسفرت عنها الدراسة ، يوصي الباحث بالأمور التالية والمرتبطة بأسئلة الدراسة ونتائجها راجياً الإفادة منها مستقبلاً وهي كالتالي :
- تحقيق التوازن في توزيع الأهمية من حيث التكرار والنسبة المئوية للقيم التربوية المتضمنة في كتب لغتنا العربية للمرحلة الأساسية الأولى بما يكفل عدم تهميش قيم من ناحية و الاستغراق في تناول قيم أخرى من ناحية أخرى.
 - إتباع الآليات موضوعية كالمصفوفات أو جداول التحليل من أجل إعادة تحديد حجم كل قيمة من القيم التربوية المتضمنة في الكتب موضوع الدراسة بما يحقق التوازن في توزيع الأهمية .
 - الاهتمام بالقيم العقيدية والتعبدية بشكل خاص لأثرهما في تنشئة الشخصية الإسلامية .
 - توزيع نتائج هذه الدراسة على الأطراف ذات العلاقة بكتب لغتنا العربية للمرحلة الأساسية في الأردن ويشمل ذلك الخبراء والمشرفين التربويين والمعلمين من أجل الإفادة منها .
 - إجراء دراسات تتناول جوانب أخرى للكتب موضوع الدراسة ، حيث لم تحظى هذه الكتب بالدراسة والتحليل كونها حديثة التأليف .

المصادر والمراجع

المراجع العربية:

- أبو شريح ، شاهر بني مصطفى ، عمر ، 2014 ، القيم التربوية المتضمنة في النصوص الشرعية في كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن ، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 15 ، (3) ، البحرين .
- إسماعيل ، سعاد خليل وعقداوي سلوك (1986) ، تقييم الكتب المدرسية للمرحلة الابتدائية في العراق ، مركز البحوث التربوية والنفسية .
- الأسمرى ، عبد الغني عبد الله ناصر (2010) ، القيم التربوية المتضمنة لكتب التربية الإسلامية لطلبة الصفوف الثاني متوسط ودرجة ممارساتهم لها من جهة نظر المعلمين والطلبة في منطقة الجوف في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غي منشورة ، كلية الشريعة ، جامعة اليرموك ، اربد .
- الاعاء إحسان (2001) ، منهج البحث البنائي في البرامج التربوية المقترحة للمستقبل ، غزه، دار مقدار للنشر
- الأنصاري ، عيسى محمد (2006) ، القيم الأخلاقية المتضمنة في مجلات الأطفال الكويتية، دراسة حال المجلة التربوية ، ملخص (79) .

- بدارنة ، سعد الدين ،(1993) ، الأساليب التربوية في غرس القيم العقيدية لدى الطفل المسلم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الشريعة ، جامعة اليرموك ، اربد .
- حمادنة ، أديب ذياب ، المغيض ، (2011) ، القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني لمرحلة التعليم الأساسي في سلطنة عمان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم التربوية ، الجامعة الأردنية ، الأردن .
- خزعلي ، قاسم محمد ، (2010) ، قيم الإسلامية المتضمنة في النتاجات التربوية الواردة في المنهاج الوطني التفاعلي لمرحلة رياض الأطفال الحكومية في الأردن ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد 11 ، (4) ، كلية التربية ، جامعة البحرين .
- خطاطبة ، عمر محمد ، 2001، مدى توافر القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية في الصفوف الخامس والسادس والسابع الأساسية في الأردن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، الأردن .
- الحوالدة ، محمد الشوحة ، احمد ، (2005)، القيم التربوية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية المقررة للصفوف الأربعة العليا من المرحلة الأساسية في الأردن ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، المجلد رقم 3 ، العدد 1 ، كلية التربية ، جامعة دمشق الأردن .
- دوفور ، ديتشارد وإيكر ، روبرت ، (2001)، المجتمعات المهنية التعليمية إثناء العمل ، أفضل الأساليب لزيادة تحصيل الطلاب ، ترجمة مدارس الظهران الأهلية ، دار الكتاب التربوي ، السعودية .
- زهرا ، حامد عبد السلام ، (2000) ، علم النفس الاجتماعي ، ط 2 ، عالم الكتب ، القاهرة .
- الشاعر ، جمال محمود ، (2003) ، دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتاب المطالعة العربي للصف التاسع الأساسي في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الأردنية ، الأردن .
- السليم ، بشار عبد الله (2015) ، القيم التربوية المتضمنة في كتب لغتنا العربية لصفوف المرحلة الأساسية في الأردن ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، المجلد 42 ، (2) .
- السمان ، عبد العال نصار ، خلف (1987) ، مقدمة في منهجية تحليل المحتوى ، مركز البحوث التربوية والنفسية .
- الشاهين . غانم عبد الله ، (2012) ، مدركات الطالبات المعلمات ذو القيم العلمية والأخلاقية في مؤسسات إعداد المعلم بدولة الكويت وتأثير بعض المتغيرات الديموغرافية والدراسية عليها ، المجلة التربوية المجلد 26 (102) الجزء الثاني ، 13 / 54 ، الكويت .

الصررايرة ، خالد القضاة ، محمد (2009) ، القيم الديمقراطية لدى الموظفين الإداريين العاملين في جامعة مؤتة وعلاقتها بأدائهم الوظيفي من جهة نظرا للقيادات الإدارية فيها ،المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، المجلد 5 ، (3) .

عاشور ، راتب قاسم ، (2007) ، توزيع منظومة القيم لكتب اللغة العربية (القراءة ولغتنا العربية) بين عناصر المحتوى لطلبة الصفوف الأربعة الأولى في الأردن بين عامي 1990-2000 (دراسة مقارنة) ، المجلة التربوية ، المجلد 21(83) ، مجلس النشر العلمي ، جامعة الكويت

عبد الله ، عبد الرحيم صالح ، (2001)، نمو الطفل وتطبيقاته التربوية والرعاية الوالدية في سنواتها الخمس الأولى ، ط1 ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، الأردن .

عطوة ، محمد ، (1995)، القيم في محتوى المواد الاجتماعية للمدرسة العربية الدولية بين الواقع والمطلوب دراسة تحليلية ، رسالة الخليج العربي ، 54 (15) : 65_97 .

عكور، نوال عيسى ،(2002)، القيم البيئية المتضمنة في محتوى العلوم للمرحلة الاساسية المتوسطة في الاردن ومدى امتلاك الطلبة لها، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية، الجامعة الاردنية، الاردن

علي، جلال مصطفى،(1995)، دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفوف الخامس والسادس والسابع في الاردن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن .

المالكي ، عبد الرحمن ، (2009)، القيم التربوية في تدريس التربية الإسلامية ، المجلة التربوية، المجلد 23 ، العدد 91 ، 150 – 151 .

محمود ، زكي نجيب ، (1987)، في تحديث الثقافة العربية ، ط1 ، دار الشروق ، القاهرة .
مقابلة ، نصر البشاييرة ، زيد ، (2007) ، القيم المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاث الأولى للمرحلة الأساسية في الأردن ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد 8 (4) ، كلية التربية ، جامعة البحرين .

مقدادي ، محمد فخري ، (1997) ، دراسة تحليلية للقيم التربوية في كتب القراءة العربية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن بين الملحوظ والمتوقع ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، 24 (1) : 59_70 ، الجامعة الأردنية ، الأردن .

هارون ، رمزي الخوالدة ، ناصر ، (2005) ، تحليل القيم الإسلامية المتضمنة في أناشيد رياض الأطفال في الأردن ، المجلة الأردنية للعلوم التربوية ، مجلد 1 ، (4) : 265 – 277.

الناقة ، محمد كامل ، (1991)، اللغة العربية والولاء والوحدة الوطنية والقيم والتقدم العلمي ، دراسات تربوية المجلد 6 (3) ، القاهرة .
نشواتي ، عبد المجيد ، (2003) ، علم النفس التربوي ، ط 4 ، دار الفرقان ، الأردن.
وزارة التربية والتعليم (1994) ، قانون وزارة التربية والتعليم رقم 3 سنة 1994 . عمان : وزارة التربية .

المراجع الأجنبية:

Daniels , G . (1989) . **The forest – related content of children s textbooks**
: 1950 -1991 . Sociological Inquiry , 66 (1) , 84 – 99

Holisti , Ober , r . (1969) . **content analysis for the social Science and humanities . reading , MA : Addison – Weselly .**

Scott , w. a , and michad Wertheimer . (1967) . **Introduction to psychologicalResearch .new York wiely .**

Sulzer – Azaroff , B., &Mayer , R. (1977) . **Applying behavior – analysis procedures with children and youth** . New York : Holt , Rinehart and Winston .

الملاحق

ملحق رقم(1)

اداة الدراسة

القيمة	المجال
حب الله تعالى	القيم العقائدية
الشعور بقدرة الله تعالى وعظمته	
حب الرسول صلى الله عليه وسلم وتعظيمه	

حب الصحابة والثناء عليهم	
حب الملائكة	
الإيمان باليوم الآخر	
الدعاء	
شكر الله تعالى على نعمه	القيم التعبدية
حب القرآن وتعظيمه	
الصلاة	
حب العلم وطلبه	
حب المدرسة وتقديرها	القيم التعليمية
حب المعلم وتقديره	
حب النجاح	
الحث على التفكير وإثارة الخيال	
حب الحرية	
التواضع والتأدب	القيم الشخصية
الشجاعة وحب المغامرة	
الصدق	
الصبر	
الاعتزاز بالنفس	
الترويح	
الطموح	
الرياضة والأنشطة	
حب الوطن وما يشمل عليه من مواقع	
الدفاع عن الوطن	القيم الوطنية والقومية
احترام راية الوطن وعلمه	
محبة قائد الوطن	
حب البلاد العربية الأخرى	
تقدير علماء وقامة التاريخ العربي الإسلامي	
تحمل المسؤولية	القيم الاجتماعية والأسرية
التعاون والمشاركة	
بر الوالدين	
صلة الرحم	
احترام الآخرين ومحبتهم	
الرفق والرحمة	
طاعة أولي الأمر	
أداب الزيارة والاستئذان والتحية	
الصفح والاعتذار	
تقديم النصيحة	
الصدقة	
المشاركة في المناسبات	
روح الفكاهة	
الاهتمام بالصحة والنظافة والتداوي	
	القيم

الجد والاجتهاد والبعد عن الكسل	الاقتصادية والمالية
احترام العمل والمهن	
الصدقة	
حماية النفس وعدم إيذاء الآخرين	
تقدير أهمية المياه	
حب الجمال والحث على الترتيب	القيم البيئية والجمالية
حب الطبيعة والمخلوقات	
احترام النظام والبعد عن الفوضى	
المحافظة على البيئة	